

اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الانشاء التصويري لدى

طلبة معهد الفنون الجميلة

م.م. نور صباح ساهي

كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية

noorsabah9584@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ، لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بـ(استراتيجية التخيل الموجه)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية) اذ تكونت عينة البحث من (22) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، ولتحليل البيانات استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي T-test، لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة) ، اذ توصلت الباحثة الى النتائج الاتية وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بـ(استراتيجية التخيل الموجه)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : الاثر، استراتيجيات التخيل الموجه، مهارات الانشاء التصويري، معهد الفنون الجميلة.

مشكلة البحث:

يعد الفن عموماً والتربية الفنية على وجه الخصوص بيئة خصبة تسهم بشكل فعال في تنمية القدرة على التخيل وتحفيزها، متنسقة مع عملية إدارة المعرفة. يتفق الفلاسفة والمنظرون والتربويون على أن الفن يؤدي دوراً مهماً في تحفيز النشاط العقلي والمعرفي، وزيادة فعالية الوظائف العقلية اللازمة للإدراك. وهذا الإدراك دفع الباحثين إلى البحث عن طرق جديدة تعزز نقل المعرفة وتوليدها بعد عمليات التعلم، متجاوزين جدران المنظومة التعليمية بشكل يهدف إلى شمول أوسع وعدد أكبر من المتعلمين في الوقت نفسه ، لم يعد تدريس التربية الفنية مقتصرًا على الجانب الجمالي فقط، بل تطور إلى استثمار في العقول بطريقة تعزز قيمة رأس المال البشري. لذا، تحتاج منظومتنا التعليمية إلى توفير عنصر الاستمرارية. لم يعد تقويم لتعلم في داخل حدود المدرسة أو الجامعة كافياً ، بل يجب أن تستمر عملية التعلم بعد ذلك لضمان تحقيق الإبداع. هنا تأتي دور استراتيجيات التدريس الحديثة ونماذجها وأساليبها التي يمكن أن تكون أداة فعالة لتحقيق هدف الاستمرارية، عبر وسائل إثارة وانتشار واسعة لا تمتلكها المؤسسات التعليمية التقليدية وتتجلى الحاجة الأساسية لإدارة المعرفة في حلقات متصلة تبدأ بتنمية قدرة الأفراد على التخيل، والاستمرار في التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الإبداع واكتساب المعرفة و في ظل التطور السريع في مجال الفنون الجميلة والحاجة الملحة لتنمية مهارات الطلبة، يأتي دور استراتيجيات التدريس الحديثة لتعزيز الإبداع والإنشاء التصويري.

من بين هذه الاستراتيجيات، تبرز "استراتيجية التخيل الموجه" أداة محتملة لتطوير مهارات الإبداع لدى طلبة معهد الفنون الجميلة إذ تعد مهارات الإبداع والانشاء التصويري أحد الجوانب الأساسية في تكوين الطلبة في مجال الفنون الجميلة. تعد استراتيجيات التدريس الحديثة ضرورية لتطوير هذه المهارات، ومنها استراتيجية التخيل الموجه إن فهم أثر هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الإبداع لدى طلبة معهد الفنون الجميلة يعد موضوعاً مهماً يستحق البحث والدراسة إذ تواجه طلبة معهد الفنون الجميلة تحديات في تطوير مهاراتهم الانشائية التصويرية بشكل فعال. يظهر أن استراتيجية التخيل الموجه قد تكون وسيلة فعالة لتحفيز التفكير الإبداعي وتطوير المهارات الإبداعية والتصويرية لديهم. تعد الفنون الجميلة مجالاً متنوعاً يتطلب تطوير مهارات الإبداع التصويري لدى الطلاب إذ تعد استراتيجية التخيل الموجه وسيلة مبتكرة لتحفيز الخيال والإبداع في العمل الفني. يسعى هذا البحث إلى فحص تأثير استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تطوير مهارات الإبداع التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وفي سياق معهد الفنون الجميلة، تثير مشكلة تحليل أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإبداع التصويري لدى طلبة تساؤلات حول كيفية تأثير هذه الاستراتيجية في تطوير القدرات الفنية للطلاب هذه المشكلة تطلب فحصاً دقيقاً لتحديد الطرق التي يمكن بها استراتيجية التخيل الموجه أن تؤدي دوراً في تعزيز مهارات الإبداع التصويري وتطوير الفنانين الناشئين في مجال الفنون الجميلة، وتبرز مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي : "ما اثر استراتيجية التخيل الموجه في تطوير مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟"

اهمية البحث:

إن لاستراتيجيات التدريس الأثر البالغ في تعليم التلاميذ وزيادة تحصيلهم، مما يستوجب إلمام المعلم بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ليكونوا قادرين على ابتكار أساليب جديدة تشرك المتعلمين في الدرس وتحفزهم وتزيد من حبهم للمادة ومن ثم زيادة في تحصيلهم وقد جاءت استراتيجيات التدريس من محاور متعددة ومدارس مختلفة في فلسفاتها التربوية ونظرياتها التعليمية، وتركيزها على الجوانب الإيجابية في التعليم التي تخص طبيعة التعلم، وشكل البيئة اللازمة لتوفير حدوثه، والنشاطات التي تؤدي إليه والتخصص الذي يناسبه، والإمكانيات المتوفرة (الحلاق، 2007: 103). وتتمثل أهمية استراتيجيات التدريس في العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تؤديه في النهوض بقدرات المتعلمين وتفجير طاقاتهم وتنمية قدراتهم الفكرية وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار، إذ لم يعد هدف العملية التعليمية يقتصر على إكساب المتعلمين للمعارف بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم القدرة على التعامل مع المعلومات المتزايدة والمتطورة يوماً بعد يوم (الهاشمي، 2011: 226). تُعد استراتيجيات التعلم والتعليم مكوناً مهماً في تحقيق الدروس والواجبات، لما لها من تأثير واضح على عمليتي التعليم والتعلم بما يحقق نواتج التعليم المستهدفة، والتعلم هو نشاط ذاتي يقوم به التلميذ بإشراف عضو هيئة التدريس أو بدونه بهدف إكساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، أما التعليم فهو التصميم المنظم المقصود للخبرات التي تساعد التلميذ على إنجاز التغير المرغوب فيه على الإداء ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التخيل الموجه التي تُعد أسلوباً تدريسياً فعالاً يركز على تعزيز وتوجيه قدرات التخيل والإبداع لدى الطلبة. تعد هذه الاستراتيجية وسيلة فعالة لتحفيز التفكير الإبداعي وتطوير المهارات الانشائية، (حمادات، 2009: 287).

تعتمد استراتيجيات التخيل الموجه على مجموعة من السمات المميزة، بدايةً من تحفيز التفكير الإبداعي وتعزيزه، إذ تُعنى بتشجيع الطلبة على إطلاق العنان لأفكارهم وتوليد حلول جديدة. كما تركز الاستراتيجيات على تحديد أهداف تعليمية تعتمد على التفكير الإبداعي والإنتاج الفعال، مما يُوجه العملية التعليمية نحو تحقيق نتائج ملموسة إذ تعزز الاستراتيجيات التفاعل الفعال بين الطلبة وتشجع على المشاركة الفعالة في العمليات الإبداعية (امبوسعيد، 2018، ص 123). إذ يتم تحقيق ذلك عبر تفاعل الطلبة بعضهم مع بعض لتحفيز التبادل الإبداعي وتعزيز التعلم المتبادل. كما تعتمد الاستراتيجيات على استعمال وسائل متعددة مثل الفنون التشكيلية والكتابة الإبداعية والتصميم، بهدف توفير تجارب تعلم شاملة وتُطلب من المعلم دور إرشادي فعال يوجه التخيل نحو الأهداف المحددة ويحفز الطلبة على تحقيق إبداعهم. في النهاية، تعد استراتيجيات التخيل الموجه مفتاحاً لتعزيز القدرات الإبداعية لدى الطلبة وتحسينا لعمليات التعلم بشكل شامل في بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشاركاً (ابو عقيل، 2016، ص 93). يعزز بحث استراتيجيات التخيل الموجه في معهد الفنون الجميلة تحسين التواصل الفني بين الطلبة، إذ يشجع على تفسير الرسالة الفنية وتوجيهها بشكل أفضل. هذا التواصل الفني يسهم في تبادل الأفكار والمفاهيم الفنية، مما يثري تجربة الطلبة ويعزز فهمهم المتبادل (البراك، 2021، ص 154)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

* ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بـ(استراتيجيات التخيل الموجه)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

* ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجيات التخيل الموجه ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المعلومات.

حدود البحث:

يحدد البحث بالتعرف على اثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في معهد الفنون الجميلة (بغداد الكرخ الاولى) لطلبة الصفوف الاربعة للعام الدراسي 2023-2024.

تحديد المصطلحات:

1. الاثر

– (شحاتة وزينب، 2003) بأنه: "تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاتة، وزينب، 2003: 22).

– (السقاف، 2007) بأنه: "ما يراه المتعلم من معالم أو بصمات أو تغيرات أو آثار في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومُؤثر فيه بمعنى متغير مستقل أثر في المتغير التابع" (السقاف، 2007: 19)

- (السعدون، 2012) بأنه: "كمية التغيير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفضل تأثير المتغير المستقل عليه" (السعدون، 2012: 22).

التعريف النظري: تبنت الباحثة التعريف النظري لـ(السقف، 2007)، لأنه الأقرب لخطوات بحثها. **التعريف الإجرائي:** مقدار الأثر الذي تتركه إستراتيجية (التخيل الموجه) في تنمية طلبة معهد الفنون الجميلة ، والذي يمكن قياسه إحصائياً بدرجات الإختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.

2. **استراتيجية التخيل الموجه**

- (جالين، 1993) " جلسة يتم فيها عرض سيناريو تخيلي لرحلة خيالية امام مجموعة من المتعلمين ينتقلون فيها الى عالم خيالي بوجود موجه يقوم بتوجيههم عبر هذه الرحلة التخيلية بهدف حثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون ، والتأمل في سلسلة من الاحداث التي لديهم خبرة سابقة فيها، وربطها بالعالم الحقيقي، ثم العودة بهم الى عالم الواقع، ثم طرح الاسئلة وحثهم على الاجابة والتعبير عنها بالرسم والالوان

- (الكيلاني ، 2009) " هو ابتكار أفكار جديدة وغير مألوفة، أو تطوير فكرة موجودة لم يسبق لأحد أن ينتج عنها إنتاج غير مألوف، لكي تساعد الطلبة على تكوين صور ذهنية يمكن تطبيقها والإفادة منها" (الكيلاني، 2009 : 88).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف جالين (1993) لمناسبتها للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

استراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من المعلم يكامل فيها بين البصر والسمع والعواطف والأحاسيس.

ج- مهارات الانشاء التصويري

- (شاكر ، 1987) "أحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني عبر عمليات التنظيم، والتحليل، والتركيب، والحذف، والإضافة، والتغيير في الأشكال والدرجات اللونية، وقيم الضوء والظل والمساحات"(شاكر ، 1987 ، ص135).

- (Rodwell, 1988) هو تحقيق مستمر متميز في اداء مهمة او نشاط معين بصورة مقنعة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ وبسهولة مع الاقتصاد بالجهد والوقت، وترتيب الموضوع المراد رسمه على الورقة سواء أكان هذا الموضوع يمثل شكلاً منفرداً أم ترتيباً لأشكال متنوعة أم موضوعاً متكاملاً فمنها يقوم به المتعلم من رسم (Rodwell, 1988,p:18)

- (الحسيني ، 2003) هو عملية تنظيم وتالف وبناء تلك العناصر المرئية (الحروف والكلمات والمقاطع والشكل والتي سبق وان درست منفصلة، بهدف خلق وحدة ذات تغيير فني ، على وفق منهج جمالي معين"(الحسيني ، 2003،ص11).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف (الحسيني ، 2003) لمناسبتها للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي:

مهارات الإنشاء التصويري هي مجموعة من القدرات التي تتيح للطلاب تحويل الأفكار والمفاهيم إلى صور أو تمثيلات بصرية.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

اولا : استراتيجية التخيل الموجه

يعد التخيل ركناً أساساً في حدوث التفكير وعملية مهمة من العمليات التي يقوم عليها، إذ يقوم بتركيب عناصر الخبرات السابقة في كل جديد، مما يزيد من فرص ممارسة العمليات الفكرية، واستعمال لغة التعبير لاكتشاف الذات، والتواصل مع الآخرين وفهمهم، وكذلك الوصول إلى فهم أعمق للمواد المعرفية وتنمية المهارات الإدراكية، ومعالجة المؤثرات البيئية، وهذا كله يدعونا إلى إدخال التخيل بقوة إلى غرفة الصف. (عطية، 2008، ص6) ومن أهم أنواع التخيل هو التخيل الموجه لأنه يكون بتوجيه من المعلم، إذ يعمل التخيل الموجه كاستراتيجية حديثة في التعلم والتعليم بتزويد الأطفال بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى المعلومة في الذاكرة لمدة أطول وتجعل الطفل يعيش الحدث ويستمتع به، وتساعد على ابتكار معان جديدة للأفكار المتعلمة عن طريق الربط بين التعلم الجديد والتعلم السابق وتوليد نتائج جديدة (المعمرية، 2009 : 14) وتتطلب استراتيجية التخيل الموجه وجود قائد أو موجه كالمعلم مثلاً يقوم بتوجيه المتعلم عبر عملية تفكير، ويقوم هذا القائد بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات أو أصوات تعمل على المحفزات لتساعد المتعلم على بناء صور ذهنية للمواقف أو الأحداث التي تقرأ عليه. وتساعد أنشطة التخيل المتعلمين على تكوين صور لما يقرأون وتذكر المعلومات لمدة أطول والفهم والاستيعاب وامتداد التلاميذ بصور ذهنية جميلة وتساعدهم على التركيز على المعلومات المهمة والأساسية وتكسب الطلبة صفات مهمة وتجعلهم أكثر ابتداءً وأكثر انتباهاً وتركيزاً وأكثر إدراكاً لأحاسيسهم الداخلية وأكثر اهتماماً وفعالية بأداء الأعمال المدرسية (سوسلو، 2001 : 78). وتذكر (جالين، 1993) و (المعمرية، 2009) أن التخيل الموجه كاستراتيجية يستند إلى ستة مرتكزات أساسية تتمثل في:

- 1- الاسترخاء ويعني وصول الطفل إلى الهدوء والراحة، عندئذ يبدأ العقل بإنتاج صور واضحة.
- 2- التركيز : ويقصد بها الوصول بالطفل إلى مرحلة الهدوء والسكون حتى يتأمل. تعمل هذه المرحلة، على تحكم الطفل بتخيلاته.
- 3- الوعي الجسمي والحسي : يقصد به تمكن الطفل من قدراته الجسمية والحسية في أثناء التخيل فعند توجه الذهن نحو أمر ما تنفعل الحواس بهذا الأمر، فتعمل على تزويد الطفل بمعلومات عن نفسه وتخيلاته.
- 4- ممارسة التخيل : بعد استرخاء الطفل والتركيز، والوعي الجسمي الحسي ينتقل إلى مرحلة التخيل الموجه، فيولد ذهنه صورة واحدة في البداية، ثم يبدأ بالتوسع في هذه الصور، والتي تكون ساكنة حيناً ومتحركة أحياناً أخرى، مع ضرورة التنبيه إلى أن تشكل هذه الصور طوعاً لا جبراً وقد تتدخل مشتتات تبعد الطفل عن التخيل، لكن سرعان ما يتمكن الطفل من الرجوع إلى عملية التخيل، ومن ثم الاندماج معها.
- 5- التعبير والاتصال : يعد التعبير والاتصال وسيلة لطبع المعلومات الناتجة عن التخيل في الذاكرة ويعين الطفل على فهم العملية التخيلية، وتتم ترجمة الصور الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

6- مرحلة التأمل : يقوم الطفل بمعاودة التأمل بتخيلاته ، كي يوظفها في حياته العملية، رسماً أو حركات جسدية تعبيرية (المعمرية 135,2009-136) وان قدرة التخيل تحتاج الى مجموعة من العمليات كي تتم وتتحقق وله ابعاد لابد من ادراكها وتوضيحها ، ويتضمن هذا المفهوم الاتي:

1- **التشكيل** : وهي قدرة عليا تدل على أن الشخص متمسك بالمرونة في التعامل مع الصور الداخلية والخارجية اي اعادة بناء شيء ما ، مثل عناصر الحياة والموضوعات والاشخاص والاحداث التي يمر بها الشخص في حياته .

2- **الصورة** : تعني المحاكاة ، والتشابه واعادة الانتاج والخيال يعيد انتاج الصورة التي تمثل الشيء الواقعي كما انه ليس نقيضاً للواقع كما يعتقد بعض الباحثين.

3- **الاحتفاظ** : اي استطاعة الشخص الاحتفاظ بالصورة الذهنية في عقله حتى يتسنى له اخراجها في صورة تشكيلات وعناصر جديدة.

4- **التناسب مع مرحلة النمو العقلي** : التشكيل الجديد الذي يخرج المتخيل على هيئة صور لابد أن يتناسب مع مرحلة النمو العقلي التي يمر بها الشخص . و "يتضمن التخيل عدة عمليات معرفية موازية له كالإبداع ، عبر تشكيلة صور جديدة غير مكررة ، والتفكير عبر التناغم بين الجانب الداخلي والخارجي وعلاقة الخيال بالذاكرة من حيث كونه تنظيمة للمعلومات المكتسبة التي سبق تخزينها في ذاكرة الفرد" (عاطف، 1984: 10) فالتخيل عملية عليا ونشاط فكري مهم ... كونه يعد عملية عقلية ذات علاقة بالأنشطة العقلية الأخرى كالانتباه والادراك الحسي والتركيز والتذكر والفهم (تومي، 2002 : 89).

مستويات التخيل:

يصنف (فرانك بارون) التخيل الى اربعة مستويات

1- خيال ذو بعد واحد: - هذا خيال يمكن للمرء عبه إعادة تخيل منزل أو شجرة أو كتاب دون إضافة أي شيء.(التصور الذهني)

2- التخيل ذو البعدين : إنه تخيل يعتمد على جمع العناصر المختلفة ، لكنه ما يزال يعتمد على استرجاع ما تستطيع الحواس إدراكه.

3- التخيل ذو الأبعاد الثلاثة :- وهو ذلك النوع الذي يعتمد على الرمز . كما يحدث حين نبصر في السحب اشكالاً فنية

4- التخيل ذو الأبعاد الأربعة :- وعبره يتم اعادة بناء الواقع بناءً جديداً معتمداً على عناصره القديمة مضافاً اليها الرمز. ("حنورة ، 1985 ص 222)

والتخيل الابداعي هو الذي يوفق بين الانواع السابقة فيما بينها بشكل جديد لم يكن حاصلًا من قبل . "ان استراتيجية التخيل الموجه ليست بالاستراتيجية الجديدة، وقد بدأ المربون ينتبهون لفوائدها القوية وتنفيذها في عملهم (عاطف، 1984: 13)

وهي " برنامج يقوم على ست ركائز: الاسترخاء ، اليقظة ، الجسد والوعي الحسي ، ومن ثم ممارسة التخيل والتعبير عنه بالقول أو غير ذلك ، مثل الكتابة والرسم ، حتى يتأمل في تلك التخيلات الداخلية وكيفية إدخالها في حياته الحقيقية (الإمام وفؤاد، 2010: 456). وهي "تقنية شبيهة بالايحاءات السرديّة ولكنها تلقائية بسيطة وتتشابه كثيراً مع بعض اساليب التأمل والاسترخاء (الطيب، 2006 : 189). كما انها احدى الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها بشكل فعال لتخفيف الظروف المتوترة ، وذلك بتخيل السلوكيات المرغوبة اذ يمكن للمشاركين تغيير تصرفاتهم أو استجاباتهم الحالية الى تصرفات واستجابات ايجابية

اهمية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في التعليم:

هناك جملة فوائد يمكن تحقيقها عبر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه في العملية التعليمية ومنها

- 1- تنمية قدرة التخيل ثلاثية الأبعاد
 - 2- زيادة القدرة على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني على العلاقات بين تكوينات الموضوع
 - 3- يقدم متعة حقيقية للمتعلمين تضيء نوعاً من التغيير على تدريس المواد العملية
 - 4- تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير.
 - 5- إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تعد أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعية تنمية الذكاءات المتعددة , كالذكاء البصري واللغوي والحركي والاجتماعي. " (نورير, 2009ص543)
 - 6- يعد التخيل أداة قيمة للتعليم تعمل على تدريب المتعلمين على تجاوز حدود المادة وإعادة اكتشافها
 - 7- يقدم التخيل خبرة حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرة المتعلم ("عبيدات, 2011ص216)
 - 8- يساعد التلاميذ على تكوين صور ذهنية خاصة بموضوع الدرس تساعده على تذكر المعلومات
- مراحل القدرة التخيلية للإنسان:**

1 - مرحلة الواقعية والتخيل المحدود بالبيئة من (3-5) سنوات.

يكون تخيل الطالب في هذه المرحلة حاداً، إذ يتصور غطاء القدرة مقود سيارة يلف به ذات اليمين وذات الشمال، وفي هذه المرحلة يسعى لتمثيل القصص التي يسمعا، وهذا يؤكد مدى قبوله للقصص التي تنطوي على موضوعات وشخصيات مألوفة كالأب، والأم، والأخوة (الهرفي، 2010: 78).

2- مرحلة التخيل المنطلق من (6-8) سنوات.

ويمتاز الطالب بسرعة تخيله، ويبدأ بالتحول من التخيل المحدود في إطار البيئة الى النوع الإبداعي والتركيبى الموجه الى هدف عملي وهو بحاجة لقصص تحتوي مضامين تطلق لخياله العنان لأن يتخيل بشيء من الإبداع.

3- مرحلة المغامرة وحب الاستطلاع من (8-12) سنة.

وهنا ينتقل الطالب من مرحلة الواقعية والتخيل المنطلق الى مرحلة اقرب للواقع وفيها يجذب انتباهه قصص الشجاعة، والمخاطرة، والعنف، والمغامرة ويزداد ميله للألعاب والتي تتطلب المهارة والمنافسة (الهيثي، 1988: 88).

4 - المرحلة المثالية من (12 – فما فوق).

وهي مرحلة الاستقرار العاطفي النسبي، وهي دقيقة وحساسة يميلون فيها الطلاب الى القصص التي تمتاز فيها المغامرة بالعاطفة، وتقل فيها الواقعية، وتزيد فيها المثالية ويتشوقون للقصص البوليسية، ويميلون الى اختلاق قصص من الخيال، وهذا يخلق لديهم ملكة الإبداع، ويدفعهم للتفكير المنطقي، والتفتح الذهني لتوظيف العلم في اتجاهات مفيدة، ويمكن أن يتخيلوا أفكاراً لم يسبق تكوينها من قبل وهذا هو الخيال الإبداعي. وهذه القدرة التخيلية يمكن تنميتها عبر ست مهارات للتخيل يمكن اجمالها على النحو الاتي: (التخيل السمعي)، و(الصورى)، و(الصورى الحركى)، و(الحسى)، و(الحس +الشم)، و(الحس +الذوق) (الاعرجية، 2012: 33).

ثانيا : مهارات الانشاء التصويري

مفهوم الإنشاء التصويري

الفن ضرورة للحياة ، فهو أشبه بمظهر من مظاهر الرسائل والأفكار النبيلة، فهو يحاول أن يشرح العالم، ويساعدنا على فهمه وقبوله، وبناءه. (يعد التكوين الفني للفنون التشكيلية من المجالات المهمة ، اذ يشمل مجموعات من وحدات العناصر المرئية مثل النقاط والخطوط والكتل واستعمال الألوان التي تتوافق مع ترتيب معين للعناصر، بحيث تخلق إحساسا في الروح لها معناها وتختلف بحسب ترتيبها البصري. لذلك ، فإن أفضل تكوين فني لا يتحمل المتلقي، ويتحقق ذلك عبر ترتيب العناصر والشدة التي ترتبط بها في التكوين إلا أن ذلك يعتمد على طريقة تعيين الألوان وتدرجاتها) (رياض. 1974، ص 8-25)

تلاحظ الباحثة أن التركيب الجيد هو ترتيب العناصر في وحدة متماسكة ، مع كيان متماسك ، وأن خبراء تكوين اللوحة في اتجاهات مختلفة ينظرون إلى تكوين اللوحات الفنية عبر ترتيب العناصر وفقاً لقواعد معينة ، مما يؤدي إلى إبراز فكرة أو موضوع تكوين الصورة في الرسم من عدة قواعد هيكلية : التوازن، الانسجام ، التباين ، التكرار ، التدرج ، الخلافة ، التناظر، التباين، الإيقاع ، السيادة ، الوحدة، وعلاقاتهم من حيث العلاقات الميكانيكية ، النسب الحركية. فضلا عن الجو العام للرسم ، كلها مرتبطة بالرغبة في تجسيد الأفكار واستحضار المشاعر. يجب ألا تشتت الصورة الناجحة والجيدة في عمل فني العين بسبب عدم استقرار بعض مكوناتها. ، لذلك نرى التفاعل والانسجام بين جميع العناصر بعضها مع بعض في العمل الفني النهائي ، والذي يتحد في وحدة قيمة ، وليس مجرد مجموعة من العناصر. يؤكد سيزان هذا عندما يقول إن عملية التصوير الفني لا تعني نقلا صارما ، بل فهما لتمامات العلاقات وفقا لمنطق بدائي جديد عمل الرسم يعني تكوينه. (همام ، 1971 ص 23)

مهارات الانشاء التصويري:

استراتيجية التخيل الموجه تعد أداة قوية في تطوير مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. يمكن أن تكون هذه الاستراتيجية فعالة في تحفيز الخيال وتعزيز التفكير الإبداعي، وتطوير القدرة على التعبير الفني. إليك بعض النقاط التي توضح كيفية تأثير هذه الاستراتيجية على مهارات الانشاء التصويري: (جرداق ، 1975، ص 149)

1. تعزيز الخيال والإبداع:

- تشجيع الطلبة على استعمال خيالهم بشكل موجه يعزز قدرتهم على إنشاء أعمال فنية فريدة.
- توفير فضاء للتجربة والابتكار، مما يساعد على تطوير مهاراتهم في تصوير أفكارهم بشكل فني.

2. تنمية مهارات التفكير البصري:

- تحفيز الطلبة على التفكير بطرق مبتكرة وتطوير رؤية فنية فريدة.
- توجيه الانتباه نحو التفاصيل والأشكال البصرية المحيطة بهم، مما يعزز حساسيتهم للتصوير الفني.

3. تطوير مهارات التعبير الشخصي:

- تشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم عبر الفن.
- توجيههم في استعمال التقنيات الفنية المختلفة لتعزيز قدرتهم على التعبير بشكل فعال.

4. تعزيز التفاعل بين الفنون المختلفة:

- دمج العديد من وسائل التعبير الفني، مثل الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي، لتوسيع آفاق الطلبة وتنمية مهاراتهم في مجالات متنوعة.
- تشجيع على البحث عن مصادر إلهام من مختلف الفنون وتكاملها في أعمالهم الفنية.

5. تعزيز مهارات التخطيط والتنظيم:

- تعزيز القدرة على تنظيم الأفكار والتحول من مفهوم إلى عمل فني مكتمل.
- تعزيز مهارات التخطيط الفني والتفكير الإبداعي لتنفيذ الأفكار بشكل منظم.

6. تحفيز التفاعل الاجتماعي والثقافي:

- دمج عناصر ثقافية واجتماعية في الأعمال الفنية لتوسيع فهم الطلبة وتعزيز تواصلهم الفني.
- تعزيز قدرتهم على التفاعل مع محيطهم الثقافي عبر الفن.
- استعمال استراتيجيات التخيل الموجه يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطوير مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، مما يساهم في تحقيق تقدم فني وإبداعي لديهم. (عبد الحليم، 1984، ص 55)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1. إسراء حسن علي، 2016، أثر النمذجة في إتقان مهارات الانشاء التصويري لطلبة قسم التربية الفنية

يهدف البحث الى الكشف عن اثر طريقة النمذجة في إتقان مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة قسم التربية الفنية. وطبق على عينة مؤلفة من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية (30) طالباً وطالبة بواقع (15) ذكراً و(15) انثى. وكانت الاداة المستعملة لتحقيق هدف البحث هي الاختبار التحصيلي المعرفي واستمارة تقييم الاداء المهاري. يتصف الاختبار التحصيلي بصدق ظاهري وثبات بطريقة الفاكرونباخ بمقدار (0.89) بينما تتصف استمارة تقييم الاداء المهاري بصدق ظاهري ايضاً وثبات بنسبة اتفاق بين المحكمين تبلغ (0.86).

2. عاصم احمد خليل شمام ، 2020 ، أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي لمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

هدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التفكير المنطقي لمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان عشر فرضيات صفرية، تكونت عينة البحث من (61) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط اختارهم الباحثان قصدياً من ثانوية العلم النافع للبنين، قسمت إلى مجموعتين تمثل إحداها المجموعة التجريبية مكونة من (32) طالباً والأخرى ضابطة مكونة من (29) طالباً، أجري التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات. تم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان اختباراً لمهارات التفكير المنطقي (التصنيف، والترتيب، والتوافق، والترابط)، تكون بصيغته النهائية من (32) فقرة اختبارية من النوع الموضوعي اتسمت بالصدق والتميز والثبات. طبقت التجربة في الفصل الثاني من السنة الدراسية (2018-2019)، إذ تم إجراء التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير المنطقي، وبعدها تم تدريس المجموعتين على وفق الخطط المعدة سلفاً لكل مجموعة وبعد ذلك تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي بعدياً، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً بأستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج: أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب

المجموعة الضابطة في تنمية التفكير المنطقي ككل ومهارتي الـ(التصنيف، والترابط) ولصالح طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التخيل الموجه. ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارتي الـ(الترتيب، والتوافق). ج- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفرق لدرجات طلاب المجموعة التجريبية لمهارات التفكير المنطقي في الاختبار القبلي والبعدي. وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات منها فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير المنطقي لمادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية وصياغة عدة توصيات فضلاً عن مقترحات لدراسات مستقبلية.

3. فاطمة محمد عبد الله، 2022، أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري
تناولت الباحثة مشكلة البحث عبر التساؤل الآتي:-

ما أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير لدى قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري؟ وقد هدف البحث الى:- التعرف على أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير لدى قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري. عبر:- 1. بناء اختبار تحصيلي معرفي لمهارات التفكير. 2. بناء اختبار مهاري. 3. بناء خطط تدريسية على وفق استراتيجية سكامبر. فرضيات البحث:- - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى (0,05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الأداء المهاري بعدياً . وتضمنت أهمية البحث اسهامه في تنمية مهارات التفكير عبر مجموعة من الاسئلة الارشادية. وتتضمن تحديد عدد من مصطلحات البحث وكذلك تحديد حدود البحث. أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة مباحث الأول عن استراتيجية سكامبر والثاني عن مهارات التفكير والثالث عن الانشاء التصويري. أما الفصل الثالث فقد تضمن مجتمع البحث والعينات الأصلية والأستطلاعية والإحصائيات ، إذ بلغت عينة البحث (22) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة / قسم التربية الفنية استعملت الباحثة تكافؤ المجموعتين باختبار الذكاء والخبرة السابقة واستعملت أدوات البحث :- 1. اختبار تحصيلي معرفي لمهارات التفكير. 2. اختبار مهاري. وتم التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من سهولة وصعوبة وفعالية بدائل خاطئة والصدق والثبات لكلتا الأداتين . أما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث والاستنتاجات والمصادر والملاحق. أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية

4. بسمة فائز سعد الله الحياي، 2023 ، أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث الحالي وضعت الباحثة فرضيتين: الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التخيل الموجه والضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاستماع البعدي . والفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيات التخيل الموجه والضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية الاستماع . اختارت الباحثة متوسطة مكة المكرمة للبنات بصورة قصدية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى كما واختارت عينة البحث بصورة عشوائية وكانت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عدد المجموعتين (79) بواقع (41) طالبة في المجموعة التجريبية و(38) طالبة في المجموعة الضابطة واجرت الباحثة مكافأة بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني , المعدل العام للطالبات للعام الدراسي السابق , ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق , واختبار للذكاء , والاختبار القبلي لمهارة الاستماع) وقد تطلب البحث اعداد اختبار لمهارة الاستماع تكون الاختبار من (19) فقرة اختبارية وقد تحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتها البالغ (0.82) وبعد جمع الباحثة للبيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي المجموعتين في اختبار الاستماع البعدي وفي تنمية مهارة الاستماع لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستراتيجيات التخيل الموجه واطهرت النتائج اثر الاستراتيجيات في تنمية مهارة الاستماع.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته الميدانية

بما أن هذه الدراسة سعت إلى معرفة اثر استراتيجيات المقال في دقيقتين في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، فإن المنهج التجريبي هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، وذلك لمعرفة أثر العامل التجريبي (المتغير المستقل) المتمثل في استراتيجيات التخيل الموجه في (المتغير التابع) مهارات الانشاء التصويري . ذلك لأن المنهج التجريبي يُخضع العوامل المؤثرة في الظاهرة جميعها التي في صدد الدراسة للتحكم. ويعتمد على الملاحظة الدقيقة لمشكلة ما(نفسية ، اجتماعية ، تربوية) وبموجب هذه الملاحظة يحدد الأداة الصالحة لاختبار صحة فروضه (داود أنور ، 1990، ص247) ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :

• إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ، ويعد هذا التصميم من افضل التصاميم التي يمكن ان يستعمل في البحوث التجريبية مع الاخذ بنظر الاهتمام توفر العدد المناسب في كل مجموعة والشكل (1) يوضح ذلك :

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	قبلي	استراتيجية التخيل الموجه	مهارات الانشاء	بعدي
الضابطة			التصويري	

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث:

مصطلح علمي منهجي يراد به ما يمكن أن تُعمم عليه نتائج الدراسة سواء أكان مجموعة أفراد، أم كتباً أم مباني مدرسية أو معهداً ، ذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لا بد أولاً من تحديد المجتمع الأصلي.
يمثل مجتمع البحث الحالي طلبة قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (625) طالب وطالبة للصفوف الاربعة .

جدول (1)
توزيع افراد مجتمع البحث

الصف	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة المئوية
الاول	85	85	170	27.2%
الثاني	73	73	146	23.36%
الثالث	79	79	158	25.28%
الرابع	76	75	151	23.15%
المجموع	313	312	625	100%

عينة البحث:

اختارت الباحثة الصف الثالث قاعتين واحدة للتجريبية والثانية للضابطة ،بواقع (22 طالبا) ،كل قاعة (11) طالبا وطالبة.

جدول (2)
توزيع أفراد عينة البحث

الصف الثالث	الذكور	الإناث	المجموع
الثالث أ	6	5	11
الثالث ب	6	5	11
المجموع	12	10	22

ثالثاً: التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

1. المعرفة السابقة:

ولغرض التعرف على ما تملكه طلبة عينة البحث من معلومات تاريخية تتعلق بموضوعات تاريخية متنوعة ، لذا فقد تم إعداد اختبار تحصيلي للمعرفة السابقة في مادة الانشاء التصويري . بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (10،17) ، وبلغ متوسط طلبة المجموعة الضابطة (11،13)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-1،504)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (2،000)، وبدرجة حرية (58). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في المعرفة السابقة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لاختبار المعرفة السابقة لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	11	10.17	2.47	20	1.504-	2.000	غير دالة
الضابطة	11	11.13	2.50				

2. مستوى الذكاء:

استعملت الباحثة اختبار "هنمون – نلسون" للقدرة العقلية إذ إنه يتلاءم مع البيئة العراقية وطلبة الجامعة ، وطبق على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وصححت الاجابات على وفق انموذج التصحيح وحسبت درجة واحدة لكل سؤال ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (41،80)، وبلغ متوسط طلبة المجموعة الضابطة (42،83) م وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-0،432)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (2،000)، وبدرجة حرية (20). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في الذكاء وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية
لاختبار مستوى الذكاء لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	11	41.80	7.99	20	-0.432	2.000	غير دالة
الضابطة	11	42.83	10.39				

رابعاً : مستلزمات البحث :

1. إعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة خططاً تدريسية يومية لمجموعتي البحث لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وتم عرض انموذجاً منهما على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس لابداء ارائهم وملاحظاتهم.

خامساً : اداة البحث :

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تطلب الامر تبني اداة تتوفر فيها الخصائص السايكومترية لتحقيق اهداف البحث لقياس المتغير التابع للاختبار التحصيلي .

سادساً: التحقق من صدق الاداة :

الصدق الظاهري : من اجل التحقق من صدق الاداة تم عرضها على عدد من المحكمين عددهم 10 من المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي :

يعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أمراً ضرورياً لتحسين الاختبارات التحصيلية، لما له من أهمية في الحصول على معلومات تتعلق بكل فقرة اختبارية وهذه المعلومات يمكن الاستفادة منها في تحديد الفقرات الغامضة، أو غير الفاعلة، من أجل مراجعتها وتحسينها، أو استبعادها، وانتقاء أفضلها لتضمينها في الصيغة النهائية للاختبار (علام، 2006، ص112).

وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً من اعلى درجة إلى ادنى درجة واختيرت (27%) من الدرجات العليا والدنيا تمثل المجموعتين في حساب المؤشرات الاحصائية المتمثلة بـ (صعوبة الفقرات وقوة تميزها وفعالية البدائل الخاطئة) بوصفها أفضل نسبة لانها تمثل مجموعتين بأقصى مايمكن من حجم وتباين .(العجيلي وآخرون، 2001، ص69)، وقد بلغ عدد الطلبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة .

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ- معامل سهولة والصعوبة الفقرة Item Difficulty Coefficient

وبعد حساب معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة من الفقرات الموضوعية باستعمال معادلة الصعوبة بالفقرات الموضوعية ، اتضح انها جميعاً تعد مقبولة وصالحة للتطبيق إذ كانت درجة صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (0,28-0,56) للفقرات الموضوعية كما موضح في جدول (3).
إذ يشير (الظاهر وآخرون، 1999) إلى أن الفقرات تعد جيدة إذا تراوحت معامل صعوبتها ما بين (0,20-0,80). (الظاهر وآخرون، 1999: 129)

ب- قوة تمييز الفقرات : (Discrimination Power)

قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية للأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية (ذات الإجابة المفتوحة) بحسب المعادلة الخاصة بهما ووجدتها على النحو الآتي :
القوة التمييزية للأسئلة الموضوعية تراوحت ما بين (0,30-0,54) كما موضح في جدول (5).

جدول (5)

معاملات الصعوبة والسهولة والقوى التمييزية لفقرات اختبار التحصيل البعدي الموضوعية

الفقرة	الإجابات الصحيحة العليا	الإجابات الصحيحة الدنيا	معامل سهولة الفقرة	معامل صعوبة الفقرة	القوة التمييزية للفقرة
1	39	21	0.56	0.44	0.33
2	41	19	0.56	0.44	0.41
3	43	25	0.63	0.37	0.33
4	44	22	0.61	0.39	0.41
5	38	20	0.54	0.46	0.30
6	32	16	0.44	0.56	0.30
7	48	28	0.70	0.30	0.37
8	43	20	0.58	0.42	0.43
9	40	22	0.57	0.43	0.33
10	40	21	0.56	0.44	0.35
11	49	26	0.69	0.31	0.43
12	51	27	0.72	0.28	0.44
13	42	18	0.56	0.44	0.44
14	37	16	0.49	0.51	0.39
15	33	17	0.46	0.54	0.30
16	39	19	0.54	0.46	0.37
17	48	25	0.68	0.32	0.43
18	51	24	0.69	0.31	0.50
19	45	23	0.63	0.37	0.41
20	41	20	0.56	0.44	0.39

0.39	0.56	0.44	13	34	21
0.44	0.50	0.50	15	39	22
0.48	0.50	0.50	14	40	23
0.54	0.36	0.64	20	49	24
0.48	0.31	0.69	24	50	25
0.43	0.40	0.60	21	44	26
0.43	0.53	0.47	14	37	27
0.48	0.48	0.52	15	41	28
0.48	0.37	0.63	21	47	29
0.41	0.30	0.70	27	49	30

ثامناً: ثبات اداة البحث :

من اجل التأكد من ثبات البحث ، اتبعت الباحثة معادلة الفاكرونباخ وذلك لايجاد معامل الثبات وبلغ معدل الثبات (0،80) وهو معامل ثبات عال وجيد ومقبول ، إذ يشير (William,1966) ، الى أن معامل الثبات يعد جيداً اذا بلغ (0 ، 68) فأكثر (William,1966:22).

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية:

1- سرية البحث:

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المعهد بعدم إخبار الطلبة بشأن طبيعة البحث وهدفه لأجل السيطرة على كل التغيرات التي قد تجري على نشاط الطلبة أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

2- مدة التجربة.

استمرت التجربة لمدة شهر من يوم الاحد الموافق 11 / 6 / 2023 لغاية يوم الثلاثاء الموافق 11 / 7 / 2023 .

3- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية واحدة بالنسبة لمجموعتي البحث، وقد تمثلت بعدد من موضوعات تخصص استراتيجية التخيّل الموجه

4- توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث.

5- بناية المعهد :

طبقت التجربة في بناية معهد الفنون الجميلة في بغداد وكانت مناسبة وتتوفر فيها اجراءات التجربة .

سادساً: مستلزمات التجربة :

أ- الأهداف العامة: (General Goals)

إنّ التخطيط لأي برنامج تعليمي معين يتطلب تحديد قائمة بكل الأهداف العامة والأهداف السلوكية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وتعرف الأهداف العامة على أنها الأهداف الكبرى البعيدة المدى والأكثر شمولاً والأصعب، قياساً من الأهداف الخاصة تغطي جوانب التعلم الثلاثة: الجانب المعرفي (العقلي)، والجانب الوجداني(العاطفي)، والجانب المهاري(النفسحركي)، تكون على شكل عبارات غير محددة مدة زمنية، وتوصف بأنها أهداف إستراتيجية ترتبط بتخطيط عام أو بفلسفة

تربوية شاملة للتدريس، و تُعدّ الأساس الذي تبنى عليه أحكام عملية تقويم تعلم المتعلمين.(أبو العز سلامة وآخرون، 2009، ص63-64)

ب- الأهداف السلوكية: (Behavioral Goals)

يُوضح الهدف السلوكي الناتج أو المردود الذي نسعى إلى أن يحققه المتعلم في نهاية درس أو مجموعة من الدروس. وكلما وضع الهدف السلوكي بوضوح ودقة أي بطريقة سليمة فانه سيصف دون شك طبيعة المردود أو التغيير في السلوك الذي سيحدث عند المتعلم. (جابر وآخرون، 2005، ص317).

1- تحديد المحتوى المعرفي:

يُعتبر المحتوى المعرفي عن المعلومات والمعارف التي تتضمنها المادة العلمية، وهو الأداة الرئيسة لتحقيق الأهداف التربوية لأية مؤسسة تربوية، يقدم للمتعلمين لمساعدتهم لتحقيق النمو الشامل، لذلك كان من الضروري تنظيم خبرات المحتوى المعرفي وتنسيقها بما يحقق الأهداف المرجوة من البرنامج المقترح (الحيلة، 1999، ص127)

2- تحديد طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس:

إنّ استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه عنصراً مهماً من عناصر البرنامج المقترح، وأحد الأركان الرئيسة لنجاح العملية التعليمية، وأساساً لتحقيق الأهداف التربوية، لذا من الصعب بمكان أن نُفصل أهداف البرنامج المقترح ومحتواه التعليمي عن الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس.(مذكور، 1998، ص228)

الأنشطة: (Activities)

تُعدّ الأنشطة من أهم الجوانب التي تثري المنهج وتغذيه فمن طريقها يتمكن المُدرّس من استثمار إمكانيات المتعلمين ومواهبهم الكامنة استثماراً صحيحاً موجهاً في الوقت نفسه يجد المتعلم فيها متنفساً لمهاراته العقلية، والانفعالية، والمهارية. (يونس وآخرون، 2004، ص129-131). فهي تُهيئ الطريق أمام المتعلم لبناء المادة التعليمية في ذهنه، وأكتساب الخبرات المتنوعة، وتنمية المهارات في المجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية. (التميمي، 2009، ص187-188). نحو تحقيق الأهداف المنشودة، والأنشطة كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب قدرات مهارات عقلية، أو يدوية، أو عملية تعود إليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة، والأنشطة تنقسم على الأنشطة الصفية، والأنشطة غير الصفية والأنشطة والتدريبات في البرنامج تخللت الموضوعات التعليمية، فقد أثرت الباحثة المحتوى المعرفي الذي تم اختياره بالأنشطة المختلفة والمناسبة لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي المقترح.

5- الوسائل التعليمية:

تعرف بأنها مجموعة من المواد التعليمية التي يختارها، أو يطورها، أو يصفها القائم بالتعليم لنقل محتوى تعليمي، أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تعلم فعّال بجهد أقل وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل. (الحيلة، 1999، ص222).

6- أساليب التقويم:

لا بد للمعلم بعد إتمام كل العمليات السابقة من تخطيط، وتحديد أهداف، واختيار المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات، والخبرات التعليمية - التعليمية، والوسائل التعليمية التي تعينه على تحقيق الأهداف، أن يحدد الطريقة أو الطرائق التي يتم من طريقها تقويم كل ما قام به هو وطلّبه من

أعمال، فالتقويم يُعدّ من أبرز ركائز تخطيط وتنفيذ البرنامج التعليمي، وسعيًا للتأكد من نسبة تحقق الأهداف البرنامج التعليمي المنشودة، ولا بد أن يكون التقويم مستمرًا وشاملاً ومتنوعاً وهو بهذا يقع في أنواع بحسب الغرض المرجو منه .

أ- **التقويم التمهيدي (المبدئي):** هو التقويم الذي من طريقه يمكن تعرّف على مقدار المعلومات التي يمتلكها الطالبات قبل بدء البحث، وذلك لأجل أن يتأكد المُدرّس من الخلفية العلمية للمتعلّمين، ويحدث عادة هذا التقويم في بداية العام الدراسي.

(عزيز، ومريم، 2015، ص66)

ب- **التقويم التكويني (المستمر):** يجرى هذا التقويم في أثناء العملية التعليمية بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم وكذلك معرفة مستوى التقدم الذي يحرزه المتعلمون.

(عمر آخرون، 2010، ص24).

ج- **التقويم الختامي (النهائي):** هي العملية التقويمية التي تبين مدى درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم المقرر الدراسي.

سابعاً: أدوات البحث: (Search tools)

تقتضي طبيعة هذا البحث توافر أداة، لقياس مهارات الانشاء التصويري وفيما يأتي بيان لإجراءات إعداد هذه الاداة :

1- اختبار مهارات الانشاء التصويري القبلي- البعدي:

2- صياغة فقرات الاختبار:

• **الصدق:** يُعدّ الصدق من الخصائص السيكمترية المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار (الأداة)، وقد استخرجت الباحثة نوعين من الصدق:

الصدق الظاهري: هو أنّ ظاهر الأداة يقيس المحتوى الذي تم بنائها لأجله، أو أنّ الأداة تتصف بالصدق إذا كان عنوانها وظاهرها يشير إلى الغرض الذي وضعت لقياسه.

(عبد المجيد، 1999، ص21)

صدق المحتوى: يعني مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون، أو محتوى، أو هدف الاختبار؛ أي مدى تمثيل فقرات الاختبار لعينة السلوك الممثلة للسلوك المراد قياسه.

(عبد المجيد، 1999، ص22).

ثامناً : تنفيذ التجربة

1- مرحلة ما قبل التجربة

2- مرحلة تطبيق التجربة

- **تاسعاً: الوسائل الإحصائية**

اعتمدت الباحثة على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) في تحليل بيانات بحثها عبر استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الباحثة، في ضوء هدف البحث التي وضعتها.

أولاً: عرض النتائج :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنصُّ على أنه:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بـ(استراتيجية التخيل الموجه)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

تم حساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري للمجموعتين واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين وكما موضح في الجدول (6)

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	11	46,400	3,645	20	10,901	2,000	دالة
الضابطة	11	35,733	3,930				

من ملاحظة الجدول اعلاه بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (46,400) والانحراف المعياري (3,645)، في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (35,733) وانحراف معياري (3,930). وكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (10,901) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

2- لغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنصُّ على أنه:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال استراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المعلومات).

اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وبعد مرور (16) يوماً من تطبيق اختبار مهارات الانشاء التصويري طبق اختبار مهارات الانشاء التصويري البعدي الثاني على طلبة مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلبة المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم ايجاد القيمة التائية، فاتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,247)، اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، كما هو مبين في الجدول (7) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (7)

الاختبار الثاني لمجوعتي البحث في اختبار أستبقاء المفاهيم

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	11	38,21	44,98	6,70	20	4,247	2,000	دالة إحصائية
الضابطة	11	30,56	63,24	95,7				

ثانياً: تفسير النتائج:

1. إن البيئة التعليمية التي وفرها التدريس باستعمال استراتيجية التخيل الموجه من حيث التفاعل والتواصل بين الطلبة ولدت لدى طلبة المجموعة التجريبية اهتمامات وأثارت دافعيتهم نحو مادة الانشاء التصويري

2. راعت استراتيجية التخيل الموجه الفروق الفردية بين الطلبة .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليها الباحثة من نتيجة تستنتج الاتي:

1- إن استعمال استراتيجية التخيل الموجه تعمل على ترسيخ المعلومات وتسهيل التعلم عند طلبة معهد الفنون الجميلة .

2- إن استعمال استراتيجية التخيل الموجه تزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم مهارات الانشاء التصويري، وجعلهم اكثر نشاطاً وفعالية في التدريس.

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها هذا البحث توصي الباحثة بالاتي:

1- ضرورة اعتماد استراتيجية (التخيل الموجه) في تدريس طلبة معهد الفنون الجميلة، لأنها من الاستراتيجيات الحديثة التي تتيح الفرصة للنقاش الجمعي للطلبة في داخل القاعة للمشاركة والتفاعل الايجابي مما يبعد عامل الخجل والخوف عند الطلبة.

2- تدريب مدرسي التربية الفنية في المراحل الدراسية على استراتيجيات التعلم النشط، لما لها من اثر ايجابي في عمليتي التعليم.

خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الاتية:

1- إجراء دراسة مماثلة تخلص تأثير استراتيجية التخيل الموجه على مهارات الانشاء التصويري لدى طلاب المدارس الثانوية.

2- إجراء دراسة مماثلة تتناول استراتيجية (التخيل الموجه) لمتغيرات اخرى مثل: (التفكير الابداعي، وتعديل المفاهيم المغلوطة، الدافعية، والاتجاه، والميول نحو المادة).

المصادر والمراجع

1. أبو عقيل، إبراهيم، (2016): نظريات واستراتيجيات التدريس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. أمبوسعيد، عبدالله بن خميس (2018): التدريس (مداخله، نماذجه، استراتيجياته) مع الأمثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. البراك، مجد ممتاز (2021): استراتيجيات حديثة في النظرية المعرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
4. التميمي، عواد جاسم. المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء، بغداد، 2009م .
5. جالين، بيفرلي (١٩٩٣ : التعلم من خلال التخيل، ترجمة خليل الخليلي وآخرون، منشورات معهد التربية، الأونرا اليونسكو، عمان، الاردن .
6. جرداق عبد الحليم : (١٩٧٥) تحولات الخط واللون ، مدخل إلى ماهية الفن الحديث ، دار النهار للنشر ، بيروت
7. الحسيني: أياد حسين التكوين الفني للخط وفق أسس التصميم، ط١ ، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٣
8. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، عمان، الأردن ، 1999م.
9. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد العراق، 1990م .
10. رياض، عبد الفتاح (١٩٧٤) : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
11. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد أحمد الغنام. مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1981م .
12. السعدون، زينة عبد المحسن (٢٠١٢): اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم.
13. السقاف، امنة بنت خالد (٢٠٠٧): الأثر والدور في البحوث التربوية والنفسية، دراسات تحليلية في المملكة العربية السعودية، مطبعة المرغ، الرياض، السعودية.
14. سولسو روبرت (٢٠٠١) : علم النفس المعرفي ترجمة محمد نجيب الصبوه مصطفى محمد كامل و محمد الحسانين، ط١، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، مصر .
15. شحاته، حسن، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
16. عبد الحليم ، فتح الباب وآخرون : (١٩٨٤)، التصميم في الفن التشكيلي ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
17. عبد الحميد شاكر : العمليات الإبداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٧
18. عبد المجيد، مروان . الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
19. العزاوي، رحيم يونس. مقدمة في البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2007 .
20. عزيز، حاتم جاسم، ومريم خالد مهدي . المنهج والتفكير، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2015م .

21. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
22. عمر، محمود أحمد، آخرون . القياس النفسي التربوي، دار المسيرة ، عمان ، 2010م.
23. الكيلاني، حسين عبد الحفيظ: (2009)، الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم، دار دجلة، الأردن.
24. المعمري، إيمان (٢٠٠٩) : التخييل في تدريس الدراسات الاجتماعية، دورية التطوير التربوي، وزارة التربية العمانية العدد ٤٩
25. همام، محمد يوسف : (١٩٧١)، تاريخ فن التصوير، الكتاب الثاني، الفن الفلمنكي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، الاردن.
26. يونس، فتحي علي. وآخرون. المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، دار الفكر، عمان، 2004م.
27. Rodwell, denny. (1988): step by step art school drawing, 2nd ed, London, Hamlyn pub. Group.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1. Abu Aqeel, Ibrahim, (2016): Teaching Theories and Strategies, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Ambusaidi, Abdullah bin Khamis (2018): Teaching (its approaches, models, and strategies) with applied examples, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Al-Barrak, Majd Mumtaz (2021): Modern Strategies in Cognitive Theory, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Al-Tamimi, Awad Jassim. Method and analysis of the book, Dar Al-Hawraa Press, Baghdad, 2009AD.
5. Gallien, Beverly (1993): Learning through imagination, translated by Khalil Al-Khalili and others, publications of the Institute of Education, UNRWA UNESCO, Amman, Jordan.
6. Jurdak Abdel Halim: (1975) Transformations of Line and Color, An Introduction to the Nature of Modern Art, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut.
7. Al-Husseini: Iyad Hussein, The Artistic Formation of Calligraphy According to the Principles of Design, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 2003
8. Al-Hila, Muhammad Mahmoud. Instructional Design Theory and Practice, Amman, Jordan, 1999
9. Dawoud, Aziz Hanna and Abdel Rahman, Anwar Hussein Abdel Rahman. Educational Research Methods, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq, 1990AD.
10. Riad, Abdel Fattah (1974): Training in Plastic Arts, 1st edition, Dar Al Nahda Al Arabiya, Cairo.

11. Al-Zubaie, Abdul Jalil, and Muhammad Ahmed Al-Ghannam. Research Methods in Education, Part 1, Baghdad University Press, Iraq, 1981AD.
12. Al-Saadoun, Zeina Abdel Mohsen (2012): The impact of a program to teach thinking about problem solving and academic achievement among primary school students (unpublished doctoral dissertation), College of Education for Science.
13. Al-Saqqaf, Amna Bint Khalid (2007): The impact and role in educational and psychological research, Analytical Studies in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Marg Press, Riyadh, Saudi Arabia.
14. Solso, Robert (2001): Cognitive Psychology, translated by Muhammad Naguib Al-Sabwa, Mustafa Muhammad Kamel and Muhammad Al-Hassanin, ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
15. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Egypt.
16. Abdel Halim, Fath al-Bab and others: (1984), Design in Fine Art, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt.
17. Abdul Hamid Shaker: Creative processes in the art of photography, World of Knowledge series, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, .1987
18. Abdel Majeed, Marwan. Scientific foundations and statistical methods for tests and measurement in physical education, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, .1999
19. Al-Azzawi, Rahim Younis. Introduction to Scientific Research, 1st edition, Dar Degla, Amman, Jordan, .2007
20. Aziz, Hatem Jassim, and Maryam Khaled Mahdi. Method and thinking, Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, 2015AD.
21. Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
22. Omar, Mahmoud Ahmed, others. Educational Psychological Measurement, Dar Al Masirah, Amman, 2010AD.
23. Al-Kilani, Hussein Abdel Hafeez: (2009), Talent and Creative Thinking in Education, Dar Degla, Jordan.
24. Al-Maamriya, Iman (2009): Imagination in teaching social studies, Journal of Educational Development, Omani Ministry of Education, No. .49
25. Hammam, Muhammad Yusuf: (1971), History of the Art of Photography, Book Two, Flemish Art, Authorship, Translation and Publishing Committee, Jordan.

26. Younes, Fathi Ali. et al. Curricula, foundations, components, organizations, development, Dar Al-Fikr, Amman, 2004AD.

ملحق (1) الاختبار حول استراتيجية التخيّل الموجه في تطوير مهارات الانشاء التصويري
القسم الأول: الفهم والمفاهيم الأساسية (1-10)

1. ما هو التخيّل الموجه؟
2. أذكر ثلاثة أهمية التخيّل في تطوير مهارات الإبداع.
3. كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يؤثر إيجاباً في تحسين مهارات الانشاء التصويري؟
4. تحدث عن الفرق بين التخيّل والإبداع الفني.
5. ما هو دور استراتيجية التخيّل الموجه في مجال الفنون الجميلة؟
6. كيف يمكن للطلاب الاستفادة من استراتيجيات التخيّل الموجه في عملية الإبداع الفني؟
7. ذكر أمثلة على فنانين استخدموا استراتيجيات التخيّل الموجه في أعمالهم.
8. ما الفرق بين التخيّل الموجه والتخيّل العشوائي في سياق الفنون الجميلة؟
9. لماذا يعتبر التخيّل الموجه جزءاً أساسياً في عملية الانشاء التصويري؟
10. كيف يمكن للفنانين استخدام التخيّل الموجه لتعزيز رؤيتهم الفنية الشخصية؟

القسم الثاني: التطبيق العملي (11-25)

11. اشرح كيف يمكن للفنان استخدام اللوحات التاريخية لتحفيز التخيّل الموجه في إبداع لوحة جديدة.
12. اكتب مقالاً قصيراً حول كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يساهم في تنمية هوية الفنان.
13. اكتب خطوات يمكن للطلاب اتباعها لتطبيق استراتيجيات التخيّل الموجه في مشروع فني محدد.
14. قدم أمثلة على كيفية تحفيز التفكير الإبداعي لدى الطلاب في مجال الفنون.
15. كيف يمكن للمدرسين دمج تدرّس استراتيجيات التخيّل الموجه في مناهج الفنون؟
16. اشرح كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يكون محفزاً لتجسيد الأفكار الفنية.
17. ما هي الأنشطة التي يمكن أن تساعد في تطوير قدرات التخيّل لدى الطلاب الفنانين؟
18. اكتب تقريراً عن تجربتك الشخصية في استخدام استراتيجيات التخيّل الموجه في مشروع فني.
19. استنتج كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يساعد في تعزيز الابتكار الفني.
20. ما هي التحديات التي قد يواجهها الطلاب أثناء تطبيق استراتيجيات التخيّل الموجه في أعمالهم الفنية؟
21. اكتب قصيدة قصيرة تعبر عن تأثير التخيّل الموجه على الإبداع الفني.
22. كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يعزز الفهم الثقافي والاجتماعي في الأعمال الفنية؟
23. اشرح كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يساهم في تشكيل الأفكار الفنية الرئيسية.
24. ما هي أهمية إشراك الطلاب في تجارب تخيلية موجهة في العملية الفنية؟
25. كيف يمكن للتخيّل الموجه أن يحسن تقنيات الرسم والتصوير؟

القسم الثالث: الاستنتاج والتقييم (26-30)

26. اكتب بياناً يلخص أهمية استخدام استراتيجيات التخيّل الموجه في مجال الفنون الجميلة.
27. هل تعتقد أن استراتيجية التخيّل الموجه يمكن أن تكون فعالة في تحسين مهارات الانشاء التصويري؟ لماذا أو لماذا لا؟

28. اشرح كيف يمكن للفنون الجميلة الاستفادة من تطبيق استراتيجيات التخيل الموجه في تعزيز الإبداع.
29. هل تعتقد أن استراتيجيات التخيل الموجه يمكن أن تكون مفيدة في تحسين الأداء الفني للفنانين المحترفين؟ لماذا أو لماذا لا؟
30. اكتب نصيحة قصيرة للطلاب في معهد الفنون الجميلة حول كيفية تعزيز مهارات الانشاء التصويري باستخدام استراتيجيات التخيل الموجه.

The effect of the guided imagination strategy in developing pictorial composition skills among students of the Institute of Fine Arts

Nour Sabah Sahi

College of Basic Education - Al-Mustansiriyah University

noorsabah9584@gmail.com

Abstract:

The current study aims to identify the effect of the directed imagination strategy in developing pictorial composition skills among students of the Institute of Fine Arts. To achieve the study aim, the researcher formulated the following hypotheses (there is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group who were taught with (the directed imagination strategy), And the average grades of the control group students who were taught in the traditional method (the study sample consisted of (22) male and female students whom were randomly selected from the research community. To analyze the data, the researcher used the following statistical methods: (T-test, for two independent samples and two related samples, square Chi, Pearson correlation coefficient, the Spearman-Brown equation, the paragraph difficulty equation, the paragraph discrimination equation, the effectiveness of incorrect alternatives equation), if the researcher reaches the following results that there is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group who were taught with (the guided imagination strategy) And the average grades of the control group students who were taught in the traditional way and in favor of the experimental group.

key words: Impact, guided imagination strategy, pictorial construction skills, Institute of Fine Arts.